



## جامعة الدول العربية

قطاع الشؤون الاجتماعية (إدارة حقوق الإنسان - الأمانة الفنية للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان)

ندوة اليوبيل الذهبي للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان  
"اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان: الإنجازات والآفاق المستقبلية"

2018/7/16

مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

### الورقة المفاهيمية

#### الخلفية

جاء إنشاء اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان كنتيجة للتعاون المشترك بين منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

ففي 12 ديسمبر 1963، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالقرار A/RES/1961(XVIII) أن عام 1968 سيكون عاماً دولياً لحقوق الإنسان (بمناسبة مرور 20 عاماً على إصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان).

وبناء على ذلك أنشأ مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بالقرار رقم (2259) الصادر عن دورته العادية (46) بتاريخ 1966/9/12 لجنة سميت "اللجنة الخاصة"، تتبع الأمانة العامة، للإعداد للمشاركة العربية في عام حقوق الإنسان (عام 1968).

ثم أصدر مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بعد ذلك قراراً بإنشاء لجنة أخرى تحمل اسم "اللجنة التوجيهية لحقوق الإنسان" ضمت ممثلين عن الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، حيث طلب المجلس من هذه اللجنة أن تدرس - بالاشتراك مع اللجنة الأولى - تطبيق البرامج الموضوعة للاحتفال بعام حقوق الإنسان، وقد شملت هذه البرامج وضع دراسات كاملة عن أوضاع العرب في فلسطين المحتلة (مع إبراز الاضطهاد العنصري بين اليهود أنفسهم)، والمجالات التطبيقية لكفالة حقوق الإنسان العربي.

وفي إطار الإعداد للاحتفاء بالعام الدولي لحقوق الإنسان (1968)، اقترحت منظمة الأمم المتحدة إنشاء "لجان إقليمية لحقوق الإنسان"، وقامت بإرسال مذكرة إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تستطلع فيها رأي الجامعة بخصوص إنشاء مثل هذه اللجان على المستوى العربي. وكان الرأي في إطار جامعة الدول



العربية (رأى كل من اللجنة الخاصة واللجنة التوجيهية) أن أنسب طريقة لتشكيل هذه اللجان هي أن يتم إنشاؤها في إطار المنظمات الحكومية الإقليمية.

هذا، وبعد الأخذ بعين الاعتبار الاقتراح المقدم من كل من اللجنة الخاصة واللجنة التوجيهية لحقوق الإنسان، وبناء على توصية من لجنة الشؤون السياسية التي نصت على "الموافقة على إنشاء لجنة إقليمية عربية دائمة لحقوق الإنسان في نطاق الجامعة حسبما تضمنه تقرير الأمانة العامة في الموضوع" تعنى بتعزيز حقوق الإنسان في الوطن العربي، أصدر مجلس جامعة الدول العربية في دورته العادية (50) قراراً يحمل رقم (2443) بتاريخ 3 سبتمبر 1968 يقضي بإنشاء "اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان"، وتتكون في عضويتها من ممثلي الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، ولكل دولة عضو ممثل أو أكثر في اللجنة بصفته الرسمية.

#### الاحتفالية

في يوم 3 سبتمبر 2018 سوف تكون قد مرت (50) عاما على صدور قرار مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الصادر في 3 سبتمبر 1968 والقاضي بإنشاء اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان، كأول لجنة إقليمية عربية تبحث في قضايا حقوق الإنسان في الوطن العربي، وكإحدى الأجهزة الرئيسية العاملة في نطاق جامعة الدول العربية تحت إشراف مجلس الجامعة على المستوى الوزاري.

ومن أجل تخليد هذه الذكرى والاحتفاء بها، تضمنت التوصيات الصادرة عن الدورة (43) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان (القاهرة 28-30/1/2018)، والتي وافق عليها مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري بالقرار رقم (8268) الصادر عن الدورة العادية (149) بتاريخ 2018/3/7، توصية تحت البند الثامن من جدول الأعمال المعنون "أي مسائل إضافية" تقضي بتكليف الأمانة العامة بتنظيم ندوة مدتها يوم واحد على هامش أعمال الدورة (44) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان بمناسبة مرور (50) عاما على إنشاء اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان بعنوان "اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان: الإنجازات والآفاق المستقبلية"، ودعوة الأمانة العامة لاتخاذ ما تراه مناسباً لإحياء هذه المناسبة.

وحيث أن اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان أوصت في دورتها (43) تحت البند الأول من جدول الأعمال المعنون "تقرير الأمانة العامة عن الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان في دورتها (42)" أن يتم "تحديد موعد انعقاد الدورة (44) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان خلال شهر يوليو/تموز 2018"، تقرر عقد الدورة (44) للجنة خلال الفترة من 2018/7/19-17، على أن يسبقها انعقاد احتفالية وندوة اليوبيل الذهبي المعنونة "اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان: الإنجازات والآفاق المستقبلية" يوم الاثنين 2018/7/16 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ما سيمكن وفود الدول الأعضاء من المشاركة في فعاليات الندوة وفي أعمال الدورة (44) للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان على حد سواء.



## أهداف الندوة

لقد أسهمت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان خلال نصف قرن من الزمن وبشكل بناء في الدفع بمسيرة العمل العربي المشترك من خلال تعزيز منظومة حقوق الإنسان العربية بما يلزمها من اتفاقيات ومواثيق وخطط عمل وأدلة استرشادية ولجان متخصصة، فضلا عن ربطها جسور التواصل مع المنظمات الحكومية دون الإقليمية والإقليمية والدولية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني العربية العاملة في مجال حقوق الإنسان.

وقد تصدرت قضية العرب الأولى جدول أعمال اجتماعات اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان منذ أول دورة لها في مارس من سنة 1969، حيث قامت اللجنة، وبفاعلية كبيرة، برسم معالم التحرك العربي على المستويين الإقليمي والدولي للتخفيف من المعاناة اليومية للشعب الفلسطيني في سعيه إلى تأمين حقوقه الأساسية المشروعة، وفضح الانتهاكات المتواصلة وللإنسانية لسلطات الاحتلال الإسرائيلية في حق النساء والأطفال والمعتقلين والأسرى، والتي لم تسلم منها أيضا جثامين الشهداء المحتجزين. وقد صدر عن اللجنة الدائمة عدة بيانات في هذا الشأن.

وعلى شاكلة ماضيها المشرق، فلعمل اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان آفاق مستقبلية واعدة بدأت تظهر ملامحها بشكل جلي مع الشروع في إعداد استراتيجية عربية لحقوق الإنسان من شأنها أن تعزز تنفيذ مضامين الميثاق العربي لحقوق الإنسان (والذي يعد أبرز إنجازات اللجنة)، وتضع أسسا جديدة للتنسيق والتحرك العربي على مستوى المجتمع الدولي للدفاع عن القضايا العربية العادلة.

وتشكل ندوة اليوبيل الذهبي للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان فرصة لإبراز إنجازات اللجنة خلال (50) عاما الماضية، واستشراف سبل تعزيز دورها بصفتها اللجنة الأم في منظومة حقوق الإنسان العربية، والآفاق المستقبلية لعملها.

وسوف تكون الندوة أيضا مناسبة لتكريم شخصيات ساهمت في عمل اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان سواء من خلال رئاستها لدورات اللجنة أو اللجان الفرعية وفرق العمل المنبثقة عنها، أو من خلال إشرافها على الأمانة الفنية للجنة (إدارة حقوق الإنسان بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية).

## المشاركون

من المنتظر أن يحضر أعمال الندوة ما لا يقل عن (40) مشاركا يمثلون:

- الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية
- المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان
- منظمات المجتمع المدني الحاصلة على صفة مراقب باللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان
- الأمم المتحدة